

- ١٨ - لكنّما تخفي النجوم إذا بدت
 ١٩ - يا بانياً فوق النهى بنيانه
 ٢٠ - هاتيك عامرة البناء وهذه
 ٢١ - سعدوا بروحك للسماء فأظهرت
 ٢٢ - فتحوا لروحك كلّ باب مغلق
 ٢٣ - لتحل حفرتها وتسكن قصرها
 ٢٤ - فكأنك المشحون يوم تطايرت
 ٢٥ - وتصاغر الجودي حتى فاقها
- شمس وأما اظهرت أقرانها
 والناس ترسي للثرى بنيانها
 لا بد أن يوهي الردى أركانها
 أهل السماء لربها أذعانها
 حتى المقابر فتحت بنيانها
 كيما تفاخر في علاك جنانها
 شمّ الجبال لكي يحل قنانها
 شرفاً ونالت بعده حرمانها

التعليقات:

- ٥ - إشارة إلى النبي لقمان الحكيم وبيانة.
 ٦ - إشارة إلى الصحابة مقداد بن الاسود الكندي، عمار بن ياسر،
 وسلمان الفارسي.
 ٧ - إشارة إلى لقب الشيخ مرتضى وهو الانصاري.
 ١١ - وصل الخبر إلى أصفهان واسطنبول.
 ١٦ - إشارة إلى مدفنه بالنجف. وقبره في باب قبلة الصحن الشريف
 على يمين الخارج وصورته لا تزال موجودة هناك رأيتها قبل ١٩٩١.
 ٢٤ - قنانها: جمع قنة وهي قمة الجبل.
 ٢٥ - الجودي: الجبل الذي آوت إليه سفينة نوح.

(٨٠)

بيضة الإسلام

من الكامل الثاني:

جارى الشاعر صالح الكواز في رثائه للإمام الحسين عليه السلام فقال:

- ١ - ان كنت مشفقة عليّ دعيني
 ٢ - لا تحسبي أنيّ للومك سامع
 ٣ - بيني وبين الحبّ عهد كلّما
 ٤ - ألبيسته ثوب الوقار تجملاً
- ما زال لومك في الهوى يغريني
 إنّي إذا في الحبّ غير أمين
 رام العواذل نقضه تركوني
 كي لا تري بي حالة المجنون

٥- ان جنّ خلّ العامرية يافعاً
 ٦- لو ان صادحة الحمام تعقلت
 ٧- أو ان ضال المنحنى مستمطر
 ٨- البرق أنفاسي إذا هي صُعدت
 ٩- قالوا التجلّد قلت ما هو مذهبي
 ١٠- لا في سعاد ولا رباب وأنما
 ١١- الحبّ هذا لا كمن تاهت به
 ١٢- لما سمعت بذكر يومهم الذي
 ١٣- غوثاه من ذكراك وقعة كربلا
 ١٤- ليس اللديغ سوى لديغك لا الذي
 ١٥- وعسى اللديغ اصاب حيناً راقياً
 ١٦- حتّى القيامة وهي دون عذابه
 ١٧- لاقى الحسين بك المنون وأنني
 ١٨- يا بيضة الاسلام انت حرّية
 ١٩- أعطى الذي ملكت يده إلهه
 ٢٠- في يوم ألقى للمهالك نفسه
 ٢١- وبيوم قال لنفسه من بعد ما
 ٢٢- أعطيت ربّي موثقاً لا ينقضي

٢٣- ان كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي يا سيوف خذي

منه وهذا للرماح وتيني
 ولأتبعته يسرتي ويميني
 يا رب أنت وليّها من دوني
 أراني فاعلاً شيئاً وانت معيني
 قرّبته كلاً ولا ذا النون
 ما بين منحور وبين طعين
 تُهدى لرجس في الضلال مبين
 جهلوا مقامي بعد ما عرفوني
 يا رب ما ذنب به أخذوني
 وأنا الذي من ورده منعوني

٢٤- هذا دمي فلتروّ صادية الطبا
 ٢٥- نفذ الذي ملكت يميني حسرة
 ٢٦- خذها إليك هديّة ترضى بها
 ٢٧- أنفقت نفسي في رضاك ولا
 ٢٨- ما كان قربان الخليل نظير ما
 ٢٩- هذي رجالي في رضاك ذبائح
 ٣٠- رأسي وأرؤس أسرتي مع نسوتي
 ٣١- وإليك أشكو خالقي من عصبه
 ٣٢- جعلوا عظامي موثقاً لخبولهم
 ٣٣- ماء الفرات محلّل لكلاهم